

تاج العروس من جواهر القاموس

" الرَضَّضُ : الدَّقُّ والجَرَشُ " وقد رَضَّه يُرَضُّه رَضًّا " وهو رَضِيضٌ ومَرَضُوضٌ " وقيل : رَضَّه رَضًّا إِذَا كَسَرَهُ . الرَضَّضُ : " تَمَرُّ " يُدَقُّ و " يُخَلَّصُ من الذَّوَى ثمَّ يُدَقَّعُ في المَخْضِ " أَي اللَّبَنِ فتُصْبِحُ الجاريةُ فتَشْرَبُهُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الرَّاجِزِ :
" جَارِيَّةٌ شَبَّتْ شَيْبَابًا غَضًّا .
" تُصْبِحُ مَحْضًا وتُعَشِّي رَضًّا .
" ما بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا .
" لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلُ إِلَّا لَاحِظًا " كالمُرَضَّةِ " بضمَّ الميمِ وكَسْرِ الرَّاءِ " وتُكَسِّرُ الميمُ وتُفْتَحُ الرَّاءُ " عن ابنِ السَّكَّيتِ قال : وهي الكُدْيَرَاءُ . " ورَضَّاضُ الشَّيْءِ " أَي بالضَّمِّ : " مَا رُضِّ مِنْهُ " عن ابنِ دُرَيْدٍ . وفي الصَّحاحِ : رَضَّاضُ الشَّيْءِ : فُتَّتَتْهُ . " والرَّضْرَاضُ : الحَصَى " عن ابنِ دُرَيْدٍ " أَوْ صِغَارُهَا " أَي ما دَقَّ مِنْهَا الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ وهذا أَكْثَرُ في الاسْتِعْمَالِ ومنه قولُ الرَّاجِزِ :
" يَتَرُكُنْ صَوَّانَ الحَصَى رَضْرَاضًا وفي حَدِيثِ الكَوْثَرِ " طِينُهُ الْمَسْكُ ورَضْرَاضُهُ التَّسْوِمُ " أَي الدَّوْرُ وكذا قَوْلُهُمْ : نَهَرٌ ذُو سِهْلَةٍ و " ذُو رَضْرَاضٍ . السَّهْلَةُ : رَمْلُ القَنَازَةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ " كالرَّضْرَاضِ " مَقْصُورٌ منه . الرَّضْرَاضُ أَيضًا : " الْأَرْضُ الْمَرَضُوضَةُ بالحِجَارَةِ " وَأَنْشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَلُتُّ الحَصَى لَتًّا بِسُمْرِ كَأَنَّهَا ... حِجَارَةٌ رَضْرَاضٍ بَغْيِلٍ
مُطَحَّلِبٍ كما في الصَّحاحِ . الرَّضْرَاضُ : الرَّجْلُ اللَّاحِظُ " ومنه الْحَدِيثُ " أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَرَرْتُ بِجُبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا بِرَجُلٍ أَبْيَضَ رَضْرَاضٍ وَإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدُ بَيْدِهِ مِرْزَبَةٌ يَصْرِبُهُ فَقَالَ : ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ " وهي بِهِاءٍ " . قال أَبُو عَمْرٍو : الرَّضْرَاضُ : " القَطْرُ من المَطَرِ الصَّغَارُ " . هو أَيضًا " الكَفَلُ الْمُرتَجُّ " عنه المَشْهِي . قال رُوَيْبَةُ .
" أَرَمَانُ ذَاتُ الكَفَلِ الرَّضْرَاضُ .
" رَقْرَاقَةٌ في بُدْنِهَا الفَضْفَاضُ قال ابنُ عَبَّادٍ : " الْأَرْضُ : القَاعِدُ " الذي لَا يَرِيمُ و " لَا يَبْرَحُ " . وَأَرْضٌ " الرَّجْلُ إِرْضَاضًا : " أَبْطَأَ وَثَقُلَ "

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

" ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرْضًا " أَرْضَاتِ " الرَّثِيئَةُ : خَثَرَتْ " نقله الجَوْهَرِيُّ . قال ابنُ عبَّاد وابنُ السَّكَّيْتِ : أَرْضٌ إِذَا " عَدَا عَدُوًّا " شَدِيدًا " فهو مع إِبْطَاءٍ وَثِقَلٍ " ضِدٌّ " . " والمُريضَةُ " بضمَّ الميمِ . وكَسَّرَ الرَّاءَ : " الأُكْلَةُ " والشُّرْبَةُ السَّيِّئَتَانِ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرِبَتْهَا رَضَّتْ عَرَقَكَ فَأَسْأَلْتَهُ " قاله أَبُو زَيْدٍ . وَنَصُّهُ : أَرْضَاتِ عَرَقَكَ . " وَرَضْرَضَهُ : كَسَرَهُ " وَقِيلَ : دَقَّصَهُ وَلَمْ يُنْعِمْ " وكذلك رَضَّاهُ . الرَّضْرَاضَةُ : " الْحِجَارَةُ تَتَرَضَّرُ " عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَتَحَرَّكُ وَلَا تَلْبِثُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ : " تَتَكَسَّرُ " وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْتَضَّ الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ . والمريضَةُ بالكسر : السَّيِّئَةُ يُرَضُّ بِهَا . وَأَرْضُ التَّعَبِ العَرَقُ : أَسْأَلَهُ . وَيُقَالُ لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكْلًا وَهَرَسًا : رَضَارِضُ قَالَ : " يَسْبُتُ رَاعِيهَا وَهِيَ رَضَارِضُ . " سَبَتِ الْوَقِيدُ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ وَفِي الصَّحَاحِ : إِبِلُ رَضَارِضُ : رَاتِعَةٌ كَأَنَّهَا تَرَضُّ الْعُشْبَ . والمريضَةُ بالضمِّ وكَسَّرَ الرَّاءَ : اللَّيْنُ الْحَلِيبُ يُحْلَبُ عَلَى الْحَامِضِ وَقِيلَ : هُوَ قَبِيلٌ أَنْ يُدْرَكَ وَهِيَ الرَّثِيئَةُ الْخَاطِرَةُ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا صُبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ عَلَى لَبَنٍ حَقِيرٍ فَهُوَ الْمُرِضَةُ وَالْمُرُتَثِيئَةُ . وقال ابنُ السَّكَّيْتِ : سَأَلْتُ بَعْضَ بَنِي عَمْرٍِ عَنِ الْمُرِضَةِ فَقَالَ : هُوَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ إِذَا شَرِبَهُ الرَّجُلُ أَصْبَحَ قَدِ تَكَسَّرَ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ يُخَاطَبُ أَمْرًا تَه فِي الْعُيَابِ : يُحْذَرُهَا أَنْ تَنْزَوَّجَ بِخَيْلٍ :